بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام: البَابُ الحادِي عَشَر

خلاصة الدرس السابع والاربعون

الإمامة

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

الإمامة رئاسة عامّة في أمور الدّنيا والدّين لشخص من الأشخاص نيابة عن النّبيّ. وهي واجبة عقلا، لأنّ الإمامة لطف فانّا نعلم قطعا انّ النّاس إذا كان لهم رئيس مرشد كانوا إلى الصّلاح أقرب ومن الفساد ابعد. وقد تقدّم أنّ اللّطف واجب. ان النّاس اختلفوا في الإمامة هل هي واجبة أم لا. فقالت الخوارج انّها ليست بواجبة. وقالت الأشاعرة والمعتزلة بوجوبها على الخلق ثم اختلفوا. وقالت الاشاعرة ذلك معلوم سمعا. وقالت المعتزلة عقلا. وقال اصحابنا الامامية هي واجبة عقلا على الله تعالى، وهو الحقّ.

واعلم انّ كل ما دلّ على وجوب النّبوّة فهو دالّ على وجوب الإمامة إذ الإمامة خلافة عن النّبوّة قائمة مقامها الا في تلقّي الوحي الالهي بلا واسطة، وكما ان تلك واجبة على الله تعالى في الحكمة، فكذا هذه وأمّا الّذين قالوا بوجوبها على الخلق، فقالوا يجب عليهم نصب الرّئيس لدفع الضّرر من أنفسهم، ودفع الضّرر واجب. قلنا لا نزاع فى كونها دافعة للضّرر وكونها واجبة. وانّما النّزاع في تفويض ذلك الى الخلق لما في ذلك من الاختلاف الواقع في تعيين الأئمّة فيؤدّي الى الضّرر المطلوب زواله. وأيضا اشتراط العصمة ووجوب النّص يدفع ذلك كلّه.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)